

مرويات " قبيصة بن عقبة السوائي " المعلة في كتاب العلل لابن أبي حاتم - جمعا ودراسة انموذجا -

أ.م.د. صبحي طه ياسين الياسين

تدريسي في كلية الامام الأعظم قسم أصول الدين

The Defective Narrations of Qabisah ibn 'Uqbah al-Suwa'i in Ibn Abi Hatim's
Kitab al-'Ilal: Selected Examples – Collection and Study

Asst. Prof. Dr. Subhi Taha Yasin Al-Yasin

Faculty Member at Al-Imam Al-A'zam University College – Department of
Fundamentals of Religion

Subhitaha77@ gmail. Com

ملخص البحث:

هو جمع ودراسة نماذج من مرويات- قبيصة بن عقبة - المعلة في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم، ذكرت سيرته العلمية، ودرست أحاديثه المعلة، وذلك بجمع طرق الحديث، واستقراء أقوال العلماء، معتمدا على كتب الرجال، والعلل، والسؤالات، والأفراد، للحكم على الحديث ومقارنته مع ترجيحات أبي حاتم في كتاب العلل. الكلمات المفتاحية (مرويات - قبيصة - المعلة - ابن أبي حاتم)

Abstract:

This research collects and studies selected examples of the defective narrations transmitted by Qabisah ibn 'Uqbah as cited in Ibn Abi Hatim's Kitab al-'Ilal. It presents an overview of his scholarly biography and examines his defective hadith narrations by collecting their various chains and routes of transmission and surveying the opinions of hadith scholars. The study relies on biographical works on hadith transmitters, books of hadith defects ('ilal), collections of scholarly questions (su'alat), and works on individual or uniquely transmitted narrations (afraad), in order to evaluate the hadiths and compare the conclusions reached with Abu Hatim's preferred judgments in Kitab al-'Ilal. Keywords: Narrations – Qabisah – Defective – Ibn Abi Hatim

المقدمة

"الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد". وبعد : فقد من الله تعالى على الأمة الإسلامية بالقرآن العظيم خير بشير ونذير، وجعل سنة نبيه المصطفى (صلى الله عليه وسلم) مفصلة وشارحة ومبينة له "لذا قيض الله (تعالى) لهذه الأمة، علماء جهابذة؛ سهروا الليالي؛ لأجل أن يذبوا عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل شائبة". فأخذوا يفتشون عن الرجال ويميزون القوي من الضعيف، وبحثوا عن آثار المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، فوضعوا قوانين للسنة النبوية، وميزوا بين الرجال، واهتموا بالإسناد، وعدوه من عدتهم، ومن ثمرة هذه الجهود المباركة ظهور - علم الجرح والتعديل - بشكل منسق منضبط بقواعد وأصول، فكان علما مستقلا متكاملًا، نتج عنه معرفة علل الحديث، ومن أنقته، فقد أنقن نصف العلم . وكان من دواعي سروري أن أقدم بحثاً بدراسة مرويات أحد رواة الحديث في كتاب -العلل- لابن أبي حاتم، ووقع اختياري على مرويات - قبيصة بن عقبة السوائي - جمعا ودراسة انموذجا - وتضمن البحث مقدمة، ومبحثين، وخاتمة". المبحث الأول : قبيصة بن عقبة وسيرته العلمية "المبحث الثاني : مرويات قبيصة بن عقبة". والخاتمة : وتضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها". المبحث الأول : قبيصة بن عقبة وسيرته العلمية وتضمن مطلبين : المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته، وشيوخه وتلاميذه. أولاً : اسمه ونسبه وكنيته هو : قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة ابن ربيعة بن جندب

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

بن رثاب بن حبيب بن سواء بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عامر الكوفي، أخو سفيان بن عتبة. نسبه محمد بن خلف التيمي^١ ثانيا : شيوخه، وتلاميذه .

شيوخه :

روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وأبي وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، وحمام بن سلمة، وحزمة ابن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وسلام الطويل، وشريك ابن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وصفوان بن أبي الصهباء، وعاصم ابن محمد بن زيد العمري، وعباد السماك، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وأبي سیدان عبيد بن الطفيل العبسي، وعمار بن رزيق، وعيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وقيس بن سليم العنبري، ومالك بن مغول، ومسعر بن كدام، وموسى بن قيس الحضرمي الفراء، وورقاء بن عمر الشكري، ووهب بن إسماعيل الأسدي، ويحيى بن سلمة بن كهيل، ويزيد بن عبد الله الشيباني، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي الأشهب العطاردی، وأبي رجاء^٢ .
تلاميذه :

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الحمال، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وأحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي، وأحمد بن عمر الوكيعي، وإسحاق بن سيار النصيبي، وأبو بشر بكر بن خلف، وجعفر بن محمد بن شاکر الصانغ، والحارث ابن محمد بن أبي أسامة، والحسن بن سلام السواق، والحسن بن علي بن حرب الطائي الموصلي، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، وحمدان بن علي الوراق، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبو عبيدة السري بن يحيى بن السري ابن أخي هناد بن السري، وعباس بن محمد الدوري، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني إن كان محفوظا، وعبد بن حميد، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وابنه أبو رثاب عتبة بن قبيصة بن عتبة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقطن بن إبراهيم النيسابوري، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن خلف التيمي، ومحمد بن خلف العسقلاني، ومحمد بن عمر بن هياج، وأبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن معدان الحراني، ومحمد ابن معمر البحراني، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد ابن يونس النسائي، ومحمود بن غيلان المروزي، ومنجاب بن الحارث التيمي، وهارون بن عبد الله الحمال، وهناد ابن السري، وأبو همام الوليد بن شجاع، ويحيى بن بشر البلخي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي^٣ .

المطلب الثاني: أقوال العلماء فيه، ووفاته

قال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: كان يحيى بن آدم أصغر من سمع من سفيان عندنا. قال: وقال يحيى: قبيصة أصغر مني بسنتين، قلت له: فما قصة قبيصة في سفيان؟ فقال أبو عبد الله: كان كثير الغلط، قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيرا لا يضبط، قلت له: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلا صالحا ثقة لا بأس به في بدنه، وأي شيء لم يكن عنده؟ يذكر أنه كثير الحديث. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير. وقال صالح بن محمد الحافظ: كان رجلا صالحا إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب "اللقطات". قال هارون بن عبد الله الحمال: سمعت قبيصة يقول: جالست الثوري، وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين. وقال معاوية بن صالح الدمشقي: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين^٤.

"المطلب الأول: بيان علل أخبار رويته في الطهارة".

"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم؛ قال: سألت أبا زرعة، عن حديث رواه قبيصة بن عتبة، عن الثوري، عن خالد الحذاء^٥، عن أبي قلابة^٦، عن عمرو بن مَجَل - أو مَجَن - عن أبي ذر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: إِنَّ الصَّعِيدَ كَافِيكَ وَلَوْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا أَصْبَتَ الْمَاءَ فَأَصْبِهِ بِشَرَّتِكَ". قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ قَبِيصَةُ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبُو قِلَابَةَ، عن عمرو ابن بُجْدَانَ، عن أبي ذر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)".^٧ تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري^٨، والبخاري^٩، والدارقطني^{١٠}، والخطيب البغدادي^{١١}.
قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد.

دراسة رجال السند :

- ١ - قبيصة بن عتبة بن محمد بن سفيان بن عتبة السوائي أبو عامر الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس، وحمام بن سلمة، روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، سمع من سفيان وهو صغير، صدوق ربما خالف، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين^{١٢}.
- ٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أمير المؤمنين في الحديث، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين، ولد في الكوفة^{١٣}.

٣- خالد بن مهران الحذاء ويكنى أبا المبارك مولى لقريش، روى عن: أبي عثمان النهدي، وعبد الله بن شقيق، حدث عنه: محمد بن سيرين، وأبو إسحاق الفزاري، قال عنه ابن حجر: ثقة يرسل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة^{١٤}.

٤- عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد أبو قلابة الجرمي البصري أحد الأعلام، روى عن ثابت الضحاك الأنصاري، وسمرة بن جندب، وعنه: خالد الحذاء، وأبو رجاء سلمان، ثقة فاضل كثير الإرسال، مات سنة أربع ومائة^{١٥}.

٥- عمرو بن بجدان العامري، وقال بعضهم: ابن محجن، وهو وهم، وهو الفقعي روى عن: أبي ذر الغفاري، وأبي زيد الأنصاري، روى عنه: أبو قلابة الجرمي، وثقه بن حبان، وقال ابن حجر: لا يعرف حاله^{١٦}.

٦- أبو ذر الغفاري : صحابي جليل .

درجة الحديث : متن الحديث حسن صحيح كما عند الترمذي .

وجه الاختلاف : خطأ وقع فيه قبيصة بن عقبة .

من خلال دراستي للحديث، وتتبع طرقة، وأقوال العلماء فيه، تبين بأن سند الحديث قد توهم فيه قبيصة بن عقبة فرواه عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن، عن أبي ذر به. وقد تفرد بهذا السند، فرواه عن عمرو بن محجن، ولم يتابعه عليه أحد، كما قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد. ومع تفرد هذا فقد خالف غيره من الرواة الذين رووه عن عمرو بن بجدان العامري. قال ابن معين: أخطأ في عمرو ابن محجن، إنما هو عمرو بن بجدان، وقال أيضاً: وأما حديث خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء بمتابعة رواية عبد الرزاق عن الثوري بخلاف قول قبيصة^{١٧}. وقال الخطيب البغدادي: ورواه قبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن أو محجل، وقيل: عن أبي قلابة، عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر، ولم يتابع قبيصة على شيء من هذين القولين^{١٨}. ورواية أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان أخرجه عبد الرزاق^{١٩}، والإمام أحمد^{٢٠}، والترمذي^{٢١}، من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، وابن حبان^{٢٢}، من طريق مخلد بن يزيد، جميعهم (عبد الرزاق والزبيري ومخلد)، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. وأخرجه أبو داود^{٢٣}، من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والدارقطني^{٢٤}، من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح . صورة الرواية :

١- سند الحديث الذي رواه قبيصة بن عقبة لا يصح، وقد أخطأ فيه، ولم يتابعه عليه أحد، وخالف غيره.

٢- متن الحديث حسن صحيح كما عند الترمذي .

”المطلب الثاني : بيان علل أخبار رويت في الطهارة”

وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قبيصة^{٢٥}، عن سفيان^{٢٦}، عن الأغر^{٢٧}، عن خليفة بن حصين، عن أبيه، عن جدّه قيس بن عاصم: أنه أتى النبيّ (صلى الله عليه وسلم) فأسلم، فأمره أن يغتسل بماءٍ وسدرٍ. قال: إنَّ هذا خطأ؛ أخطأ قبيصة في هذا الحديث؛ إنّما هو: الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جدّه قيس: أنّه أتى النبيّ (صلى الله عليه وسلم) ... ليس فيه أبوه^{٢٨}. تخريج الحديث: أخرجه الفسوي^{٢٩}، من طريق قبيصة قال: ثنا سفيان عن الأغر وهو ابن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن أبيه: أن جده قيس بن عاصم به . لكن وقع عنده: (أن جده قيس بن عاصم) بدل: (عن جده قيس بن عاصم). وأخرجه البيهقي، من طريق وكيع، عن سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين أن جده قيس بن عاصم، به. وقال: وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة إلا أن أكثرهم قالوا: عن جده قيس بن عاصم، ورواه قبيصة بن عقبة فزاد في إسناده^{٣٠}.

دراسة رجال السند :

١- قبيصة بن عقبة بن محمد بن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف^{٣١}.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أمير المؤمنين في الحديث^{٣٢}.

٣- الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي، مولى آل قيس بن عاصم، روى عن: خليفة بن حصين، وأبي نضرة العبدي، روى عنه: سفيان الثوري، وقيس بن الربيع، وثقه يحيى بن معين والنسائي^{٣٣}.

٤- خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري البصري، روى عن: أبيه حصين بن قيس بن عاصم، وعلي بن أبي طالب، روى عنه: الأغر بن الصباح المنقري، وثقه النسائي، وابن حجر^{٣٤}.

٥- حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري البصري روى عن أبيه وعنه ابنه خليفة بن حصين ، قال ابن القطان : حاله مجهولة^{٣٥}.

٦- قيس بن عاصم : صحابي جليل .

درجة الحديث : متن الحديث حسنه الترمذي .

وجه الاختلاف : خطأ وقع فيه قبيصة بن عقبة.

من خلال تتبع طرق الحديث وأقوال العلماء فيه تبين بأن الحديث رواه قبيصة عن سفيان ، عن الأغر ، عن خليفة بن حصين، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم به، وقد تابعه وكيع فرواه عن خليفة، عن أبيه، عن جده ، وهذا يوافق رواية قبيصة المذكورة، كما أحمد في مسنده^{٣٦}. وقد خالف قبيصة وكيع الجماعة الذين رووا الحديث من طريق سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم من دون ذكر أبيه.

فقد أخرجه: عبد الرزاق، عن الثوري كما في مصنفه^{٣٧}

وأخرجه أحمد،^{٣٨} والترمذي^{٣٩}، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، وقال الترمذي : هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وصححه شعيب الأرناؤوط .

ورواه محمد بن كثير العبدى، عن سفيان، كما عند أبي داود^{٤٠} . ورواه يحيى بن سعيد، عن الثوري، كما عند النسائي^{٤١} . وأخرجه البيهقي: من طريق سعدان بن نصر؛ ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأغر بن خليفة بن حصين: أن جده قيس بن عاصم ... الحديث ، وقال: وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة إلا أن أكثرهم قالوا: عن جده قيس بن عاصم، ورواه قبيصة بن عقبة فزاد في إسناده^{٤٢}. قلت : رواية قبيصة التي زاد في اسنادها حصين بن قيس، وقد تابعت فيها وكيع، وحصين بن قيس بن عاصم، قال عنه ابن القطان: مجهول الحال، وقد خالف بروايتهم الجماعة الذين رووا الحديث من دون ذكر حصين بن قيس، كما تقدم . صورة الرواية :

١- سند الحديث أخطأ فيه قبيصة وزاد في الاسناد راو وهو حصين بن قيس، فروى الحديث عن خليفة، عن أبيه، عن جده، وتابعه وكيع .

٢- وحصين بن قيس لم يروي عنه الا ابنه، قال ابن القطان مجهول الحال.

٣- خالف قبيصة وكيع ما رواه الجماعة الذين رووا الحديث من دون ذكر حصين بن قيس.

٤- متن الحديث حسنه الترمذي .

”المطلب الثالث : علل أخبار رويت في الغزو والسير”

وسألت أبي عن حديث رواه قبيصة^{٤٣}، عن سفيان الثوري، عن أيوب^{٤٤}، عن أبي العالية^{٤٥}، عن أبي بن كعب؛ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّيِّئِ^{٤٦}، وَالرَّفْعَةِ فِي الدِّينِ، وَالتَّمَكُّنِ فِي الْبِلَادِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا عَمَلًا لَا يُرِيدُ بِهِ الْآخِرَةَ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ. فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ؛ أَخْطَأَ فِيهِ قَبِيصَةُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَفَاطِ، فَقَالُوا: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)^{٤٧}.

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الضياء المقدسي^{٤٨}، والهيتمي^{٤٩}، كلاهما من طريق قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، به . دراسة رجال السند :

١- قبيصة بن عقبة بن محمد بن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف^{٥٠}.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أمير المؤمنين في الحديث^{٥١} .

٣- أيوب بن أبي تيمية، واسمه كيسان، السخيتاني، أبو بكر البصري ، رأى أنس، وروى عن: إبراهيم بن مرة، وإبراهيم بن ميسرة، روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن عليه، ثقة ثبت حجة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة^{٥٢}.

٤- ربيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري، أسلم بعد موت النبي (صلى الله عليه وسلم) بسنتين، روى عن: أبي بن كعب، وأنس، روى عنه: بكر بن عبد الله، قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين^{٥٣}.

٥- أبي بن كعب : صحابي جليل .

درجة الحديث : متن الحديث صحيح . وجه الاختلاف : خطأ وقع فيه قبيصة بن عقبة، ولم يتابع، وخالف غيره. من خلال دراستي للحديث وتتبع طرقه وأقوال العلماء فيه تبين بأن الحديث الذي رواه قبيصة بهذا السند قد تفرد به، عن سفيان ، عن أيوب عن أبي العالية، عن أبي بن كعب به، ولم يتابعه عليه أحد بهذا الطريق، وقد خالف الجماعة الذين رووه عن سفيان، عن المغيرة، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب به.

وطريق سفيان، عن المغيرة، عن الربيع.

أخرجه أحمد^{٤٥}، من طريق عبد الرزاق، ورواه عبد الله بن أحمد^{٤٦}، من طريق معمر، ورواه الشاشي^{٤٧}، والحاكم من طريق زيد بن الحباب، ورواه الحاكم أيضا من طريق عبد الصمد بن حسان^{٤٨}، كلهم من طريق سفيان، عن المغيرة، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي، عن النبي (صلى الله عليه وسلم). قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "، وصححه الذهبي^{٤٩}، وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي . قلت : قبيصة يخطئ في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري، وقد تفرد بهذا السند وهو صدوق، فرواه عن سفيان على هذا الوجه، ولم يتابع وخالف الجماعة الذين رووه عن سفيان بالوجه المذكور، ورواية الجماعة أصح من رواية الواحد، وقد صحها أهل العلم .

صورة الرواية :

١- تفرد قبيصة بهذا السند وقد أخطأ، ولم يتابع، وخالف الجماعة.

٢- متن الحديث صحيح والله أعلم .

"المطلب الرابع : علل أخبار رويت في الصيد".

وسألت أبا زرعة عن حديث رواه الفضل بن دكين^{٥٠}، عن ابن أبي ذئب^{٥١}، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن حميد بن مالك بن خثم^{٥٢}، عن سعد بن أبي وقاص؛ في الكلب يرسل على الصيد فيأكل منه؛ قال: كل وإن لم يبق إلا بضعة. قال أبو حمزة: ورؤي هذا الحديث: قبيصة^{٥٣}، عن سفيان^{٥٤}، عن ابن أبي ذئب، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن حميد ابن مالك قال: سألت سعد بن أبي وقاص.

قال أبو زرعة: الصحيح: عن بكير بن عبد الله بن الأشج، ليس ليعقوب معنى.

قلت لأبي زرعة: الخطأ ممن هو.

قال: من قبيصة فيما أحسب^{٥٥}.

تخريج الحديث :

لم أقف على السند الذي رواه الفضل بن دكين.

حديث الفضل بن دكين له متابعات.

أخرجها ابن أبي شيبة^{٥٦}، والطبري^{٥٧}، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي شيبة^{٥٨} في الموضع السابق مقرونا برواية وكيع، من طريق عبد الله بن نمير.

والبيهقي^{٥٩} من طريق سفيان الثوري، كلهم عن ابن أبي ذئب، عن بكير، عن حميد، عن سعد، به.

دراسة رجال السند :

١- الفضل بن دكين ، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي، أبو نعيم الملائي الكوفي، روى عن: أبان بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن إسماعيل، روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ثقة ثبت، مات سنة مئتين وتسع عشر^{٦٠}.

٢- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب أبو الحارث العامري أحد الاعلام، روى عن عكرمة، والزهري، وعنه ابن المبارك، وابن وهب، وكان كبير الشأن ثقة، مات سنة مئة وتسعة وخمسين^{٦١}.

بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، روى عن: أبي أمامة أسعد بن سهل، وأسيد بن رافع بن خديج، روى عنه: إبراهيم بن نشيط ، وأيوب بن موسى، قال عنه ابن حجر : ثقة، مات سنة مئة وسبعة وعشرين^{٦٢}.

٣- حميد بن مالك بن خثيم، ويقال: حميد بن عبد الله بن مالك بن خثيم، حجازي، روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، روى عنه: بكير بن عبد الله الأشج، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين^{٦٣}.

٤- سعد بن أبي وقاص : صحابي جليل .

درجة الحديث : الحديث صحيح كما رجحه أبو زرعة والله أعلم .

وجه الاختلاف : السند الذي رواه قبيصة بن عقبة توهم فيه، ووقع بالخطأ .

من خلال دراستي للحديث، وجمع طرقه، وتتبع أقوال العلماء فيه، تبين بأن الحديث الذي رواه الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن حميد ابن مالك، قد تفرد بروايته سفيان الثوري ، وتفرد به عنه قبيصة ابن عقبة، وسبب التفرد هذا هو من جهة قبيصة، لأنه يخطأ في ما يرويه عن سفيان الثوري، وهو: ثقة في كل شيء، إلا في سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير^{٦٤}، ولم يتابع قبيصة أحد على هذا الطريق،

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

ومع هذا فقد خالف غيره من الجماعة الذين روه عن ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن حميد ابن مالك، فذكروا بكير بن عبد الله بن الأشج بدلا من يعقوب، وهذا هو الوهم الذي وقع لقبیصة بروايته عن سفيان الثوري، وهو كثير الغلط في روايته عنه. الحديث جاء من طرق أخرى :

أخرجها البيهقي في المعرفة^{٧٤}، وأخرجها في سننه^{٧٥}، من طريق عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، وهو الموافق لباقي الروايات عن ابن أبي ذئب. وهذه الرواية تؤكد أن الخطأ من قبیصة: مخالفة عبد الله بن الوليد العدني له كما سبق في روايته عن سفيان، وموافقة بقية الروايات عن ابن أبي ذئب لرواية العدني، وهذه الروايات جاءت من طريق سفيان، ووكيع، وعبد الله بن نمير، كلهم عن ابن أبي ذئب، عن بكير، عن حميد، عن سعد، به، وقد أخرجها ابن أبي شيبة، والطبري، والبيهقي كما تقدم . صورة الرواية :

١- تفرد قبیصة بن عقبة بهذا السند فقد رواه عن يعقوب بن عبد الله الأشج، وقد أخطأ فيه، ولم يتابع، مع مخالفته الجماعة.

٢- رواية الجماعة عن بكير بدلا من يعقوب صحيحة كما رجحها أبو زرعة.

"المطلب الخامس : علل أخبار رويت في الفرائض".

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبیصة^{٧٦}، عن الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد؛ قال: كنا نؤثره على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ يعني: الجد. فقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ أخطأ فيه قبیصة؛ إنما هو: كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^{٧٧}.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة^{٧٨}، وأبو يعلى^{٧٩}، وابن عساكر^{٨٠}، وابن حجر^{٨١}، من طريق محمد ابن عمر بن هياج، وأبي حاتم الرازي، وجعفر بن محمد بن شاکر، ثلاثتهم عن قبیصة، به، ونقل الحافظ ابن حجر قول البزار فقال: وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ عن أبي سعيد (رضي الله عنه) إلا من هذا الوجه، وأحسب أن قبیصة أخطأ في لفظه، وإنما كان عنده: كنا نؤديه - يعني الفطر - ولم يتابع قبیصة على هذا. دراسة رجال السند :

١- قبیصة بن عقبة بن محمد بن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف^{٨٢}.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أمير المؤمنين في الحديث^{٨٣} .

٣- زيد بن أسلم القرشي، العدوي، مولى عمر بن الخطاب روى عن: إبراهيم ابن عبد الله بن حنين، وأبيه أسلم، روى عنه: ابنه، وإسماعيل بن عياش، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين^{٨٤}.

٤- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ابن الحارث العامري، روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، روى عنه: إسحاق بن عبد الله، وإسماعيل بن أمية، قال ابن حجر: ثقة، مات على رأس المائة^{٨٥}.

٥- أبو سعيد الخدري: صحابي .

درجة الحديث : الحديث بلفظ : "كنا نؤدي"، صحيح .

وجه الاختلاف : وهم وقع فيه قبیصة بن عقبة، وقد صف .

من خلال دراستي للحديث، تبين بأن الحديث قد توهم فيه قبیصة، وقد أخطأ في لفظه، وإنما كان لفظه هو: كنا نؤديه - يعني الفطر - ولم يتابع قبیصة على هذا. وقد ذكره الامام مسلم في باب: "ومن الاخبار التي رويت على الغلط والتصحيح". وقد ذكر حديث قبیصة عن أبي سعيد قال كنا نورثه على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني - الجد-، سمعت ابا الحسين يقول هذا خبر صحف فيه قبیصة وإنما كان الحديث بهذا الاسناد عن عياض قال: "كنا نؤديه على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني في الطعام وغيره في زكاة الفطر، فلم يقر قراءته فقلب قوله: الى أن قال: "يورثه" ثم قلب له معنى فقال يعني - الجد-^{٨٦}. الحديث باللفظ الصحيح رواه عياض بن عبد الله بن سعد: أخرجه أحمد^{٨٧}، وابن الجوزي^{٨٨}، من طريق عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم، حدثنا عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، قال: "كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صاعا من شعير، صاعا من تمر، صاعا من زبيب، صاعا من أقط".

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح .

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

وهذا اللفظ روي من قبل قبيصة على الصواب أخرجه البخاري فقال: حدثنا قبيصة: حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: "كنا نطعم الصدقة صاعاً من شعير"^{٨٩}.
صورة الرواية :

- ١- لفظ الحديث: " كنا نودي" روي من طريق اسناده صحيح.
- ٢- توهم قبيصة فرواه بلفظ: " كنا نورثه"، وقد صحف، ولم يتابعه عليه أحد، وقد خالف غيره.

الخاتمة

بعد إتمام البحث بفضل الله ومنه وكرمه توصلت الى النتائج الآتية:

- ١- "قبيصة بن عقبة السوائي: روى عن جمع كثير، كان كثير الغلط في حديث سفيان فقد كان صغيراً عند سماعه منه، وكان رجلاً صالحاً ثقة لا بأس به، كثير الحديث".
- ٢- بلغت عدد الأحاديث التي سئل عنها أبو حاتم، وأبو زرعة في هذا البحث خمسة أحاديث أخطأ فيها قبيصة بن عقبة .
- ٣- جميع الأحاديث التي وردت في البحث قد رجح فيها قول أبي حاتم، وأبي زرعة، وكما هو مبسوط في ثنايا هذا البحث.
- ٤- يعد الحافظان أبو حاتم، وأبو زرعة من أبرز العلماء في الجرح والتعديل حيث ساهما في الكشف عن علل الأحاديث، ومعرفة صحتها من عدمها.

قائمة المصادر والمراجع.

١. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة : لضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش الناشر: دار خضر، بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، التستبي (ت ٣٥٤ هـ) حققه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لعلي بن محمد الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت : ٦٢٨ هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد الناشر : دار طيبة - الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٤. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.
٥. التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
٦. تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
٧. تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٨. تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٩. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
١٠. التمييز: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية الطبعة: الثالثة، ١٤١٠ هـ.
١١. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ .

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، القضاعي الكلبى المزى (ت ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ .
١٣. الثقات لابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ) مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان الناشر: دائرة المعارف بحيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
١٤. جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري =: لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة .
١٥. جامع المسانيد: لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
١٦. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) المحقق: محمد محيي الدين الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
١٧. سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: مكتبة مصطفى الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٨. سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) علق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٩. السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ.
٢٠. سير أعلام النبلاء : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨ هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٢١. صحيح البخاري : لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي تحقيق: جماعة من العلماء الطبعة: السلطانية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، عام ١٤٢٢ هـ.
٢٢. الطبقات الكبرى : لأبي عبد الله محمد بن سعد، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
٢٣. العلل لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق: د. خالد الجريسي الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٢٤. غاية المقصد في زوائد المسند: لأبي الحسن نور الدين بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) المحقق: خلاف محمود عبد السميع الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٥. الفصل للوصل المدرج في النقل: لأبي بكر أحمد بن علي بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) المحقق: محمد بن مطر الزهراني الناشر: دار الهجرة الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.
٢٦. الكاشف : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
٢٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العباسي (ت ٢٣٥ هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٢٨. لسان الميزان : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١ م .
٢٩. المجتبى من السنن: السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

٣٠. مختار الصحاح: لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م .
٣١. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري (ت/ ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ .
٣٢. مسند أبي يعلى الموصلي: لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠ - ٣٠٧هـ) تعليق: سعيد بن محمد السناري الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
٣٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل: للإمام أحمد بن حنبل (ت/ ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٤. مسند البزار المنشور: لأبي بكر أحمد عبد الخالق العتكي المعروف بالزار (ت ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م .
٣٥. المسند للشاشي: لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُكْثِي (ت ٣٣٥هـ) المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله الناشر: مكتبة العلوم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
٣٦. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي (ت ٣٥٤هـ) حققه: مرزوق على إبراهيم الناشر: دار الوفاء المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ.
٣٧. المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتبة الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
٣٨. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لأبي الفضل أحمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الناشر: دار العاصمة، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ .
٣٩. معرفة النقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء: لأبي الحسن أحمد العجلي الكوفي (ت/ ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٤٠. معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين الناشر: دار قتيبة دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
٤١. المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد الطبعة: ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م.
٤٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٤٣. النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي .

هوامش البحث

- ١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٤ / ٤٨١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ / ١٣٠).
- ٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي (١ / ٢٧٤)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ / ٣٤٨ - ٣٤٩).
- ٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٣ / ٤٨٢ - ٤٨٤).
- ٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٣ / ٤٨٤ - ٤٨٨)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ / ٣٤٨ - ٣٤٩).
- ٥ - هو: ابن مهران.
- ٦ - هو: عبد الله بن زيد الجرمي .
- ٧ - العلل لابن أبي حاتم (١ / ٣٩١ - ٣٩٢) برقم (١).

- ٨- التاريخ الكبير للبخاري (٣١٧/٦) برقم (٢٥٠٩).
- ٩- مسند البزار: عمرو بن بجدان (٣٨٩ / ٩) برقم (٣٩٧٤) .
- ١٠- سنن الدارقطني: كتاب الطهارة : باب في جواز التيمم (٣٤٧ / ١) برقم (٧٢٥).
- ١١- الفصل للوصول للخطيب البغدادي (٩٤٠/٢).
- ١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٣ / ٤٨١ - ٤٨٨)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٥٣).
- ١٣- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١٩ / ١٠) .
- ١٤- الطبقات الكبير لابن سعد (٩ / ٢٥٨)، سيرأعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٣١٩)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٩١) .
- ١٥- التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٩٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٥ / ٢٢٤)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٠٤).
- ١٦- التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٣١٧)، الثقات للعجلي (٢ / ١٧٢)، لسان الميزان لابن حجر (٧ / ٣٢٣)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤١٩)
- ١٧- ينظر: الفصل للوصول للخطيب البغدادي (٩٤٨ / ٢) .
- ١٨- ينظر المصدر نفسه (٩٣٤/٢).
- ١٩- مصنف عبد الرزاق: كتاب الطهارة: باب الرجل يعزب عن الماء (١ / ٢٣٨) برقم (٩١٣).
- ٢٠- مسند أحمد: مسند الكوفيين: حديث أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) (٣٥ / ٤٤٨) برقم (٢١٥٦٨).
- ٢١- سنن الترمذي: أبواب الطهارة: باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء (١ / ١٨٤) برقم (١٢٤)
- ٢٢- صحيح ابن حبان: التيمم: ذكر الخبر المدحض (٤ / ١٤٠) برقم (١٣١٣).
- ٢٣- سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب الجنب يتيمم (١ / ٢٤٦) برقم (٣٣٢).
- ٢٤- سنن الدارقطني: كتاب الطهارة: باب في جواز التيمم لمن لم يجد الماء سنين كثيرة (١ / ٣٤٧) برقم (٧٢٤).
- ٢٥- هو ابن عقبة.
- ٢٦- هو: الثوري .
- ٢٧- هو: ابن الصباح المنقري .
- ٢٨- العلل لابن أبي حاتم (١ / ٤٥١ - ٤٥٢) برقم (٣٥).
- ٢٩- المعرفة والتاريخ للفسوي (١ / ٢٩٦) .
- ٣٠- السنن الكبرى للبيهقي: جماع أبواب ما يوجب الغسل: باب الكافر يسلم فيغتسل (١ / ٢٦٥) برقم (٨٠٨).
- ٣١- تقدمت ترجمته .
- ٣٢- تقدمت ترجمته .
- ٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣ / ٣١٥).
- ٣٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٨ / ٣١٣)، والكاشف للذهبي (١ / ٣٧٥)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٩٥).
- ٣٥- بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢ / ٤٢٩)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٣٨٧).
- ٣٦- مسند أحمد: حديث قيس بن عاصم (٣٤ / ٢٢٠) برقم (٢٠٦١٥).
- ٣٧- مصنف عبد الرزاق: كتاب أهل الكتاب: ما يجب على الذي يسلم (٦ / ١٢٩) برقم (١٠٦٧٥).
- ٣٨- مسند أحمد: حديث قيس بن عاصم (٣٤ / ٢١٦) برقم (٢٠٦١١).
- ٣٩- سنن الترمذي: أبواب السفر: باب: في الاغتسال عندما يسلم الرجل (٢ / ٥٠٣) برقم (٦٠٥).
- ٤٠- سنن أبي داود: كتاب الطهارة : باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل (١ / ٢٦٦) برقم (٣٥٥).
- ٤١- سنن النسائي: كتاب الطهارة: غسل الكافر إذا أسلم (١ / ١٠٩) برقم (١٨٨).
- ٤٢- السنن الكبرى للبيهقي: جماع أبواب ما يوجب الغسل: باب الكافر يسلم فيغتسل (١ / ٢٦٥) برقم (٨٠٨).
- ٤٣- هو: ابن عُقبة السَّوَّائِي .
- ٤٤- هو: ابن أبي تيممة السَّخْتِيَّانِي .

- ٤٥ - هو: رُفيع بن مهران الرّياحي .
- ٤٦ - السّنّاء: الرّفعة، وعلوّ المنزلّة والقُدْر عند الله ، ينظر: مادة (سنا) في النهاية في غريب الحديث والأثر للجزري (٢/ ٤١٤)، مختار الصحاح لزين الدين الرازي (ص١٥٦)، تاج العروس لمرتضى الزبيدي (٣٨/ ٣١٤) .
- ٤٧ - العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٤٣ - ٣٤٤) برقم (٩١٧) .
- ٤٨ - الأحاديث المختارة للضياء المقدسي: مسند أبي بن كعب الأنصاري (رضي الله عنه) (٣/ ٣٥٩) برقم (١١٥٣).
- ٤٩ - غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي (٤/ ٣٨٤) برقم (٤٩١٣).
- ٥٠ - تقدمت ترجمته .
- ٥١ - تقدمت ترجمته .
- ٥٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣/ ٤٥٧ - ٤٥٩) ، تقريب التهذيب لابن حجر (ص١١٧).
- 53 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٩/ ٢١٤ - ٢١٥)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٥٤)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص٢١٠).
- ٥٤ - مسند أحمد: مسند الانصار: حديث أبي العالية الرّياحي، عن أبي بن كعب (٣٥/ ١٤٤ - ١٤٥) برقم (٢١٢٢٠).
- ٥٥ - غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي (٤/ ٣٨٤) برقم (٤٠١١).
- ٥٦ - المسند للشاشي : مسند صهيب بن سنان: أبو العالية عن أبيّ (٣/ ٣٦٩) برقم (١٤٩١).
- ٥٧ - المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب الرقاق (٤/ ٣٤٦) برقم (٧٨٦٢) و (٤/ ٣٥٤) برقم (٧٨٩٥).
- ٥٨ - التلخيص للذهبي (٧٨٦٢) .
- ٥٩ - هو: أبو نعيم .
- ٦٠ - هو: محمد بن عبد الرحمن .
- ٦١ - ويقال له أيضا : ابن خثيم .
- ٦٢ - هو: ابن عقبة .
- ٦٣ - هو: الثوري .
- ٦٤ - العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٣٣ - ٥٣٤) برقم (١٦٢١).
- ٦٥ - مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيد: من رخص في أكله وأكله (٤/ ٢٣٤) برقم (١٩٥٨٩)، من طريق وكيع .
- ٦٦ - تفسير الطبري: المائدة (٩/ ٥٦٣) برقم (١١٢٠٧).
- ٦٧ - مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيد: من رخص في أكله وأكله (٤/ ٢٣٤) برقم (١٩٥٨٩)، من طريق عبد الله بن نمير .
- ٦٨ - السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصيد والذبائح : باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (٩/ ٣٩٧) برقم (١٨٨٨١).
- ٦٩ - الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٣/ ١٩٧ - ٢٠٢)، الكاشف للذهبي (٢/ ١٢٢).
- ٧٠ - مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص٢٢٣)، الكاشف للذهبي (٢/ ١٩٤) .
- 71 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٤/ ٢٤٢ - ٢٤٤)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص١٢٨) .
- 72 - الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ١٩٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٧/ ٣٨٩ - ٣٩٠)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص١٨٢)
- ٧٣ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤/ ٤٩٣).
- ٧٤ - معرفة السنن والآثار للبيهقي: كتاب الصيد : باب الصيد (١٣/ ٤٤١) برقم (١٨٧٧٢).
- ٧٥ - السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصيد والذبائح : باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (٩/ ٣٩٧) برقم (١٨٨٨١).
- ٧٦ - هو: ابن عقبة السوائي .
- ٧٧ - العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٥٩) برقم (١٦٤١).
- ٧٨ - مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الفرائض: في الجد (٦/ ٢٥٩) برقم (٣١٢١٦).
- ٧٩ - مسند أبي يعلى: مسند أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) (٢/ ٣٧٥) برقم (١٠٩٥).
- ٨٠ - تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/ ١٦).

- ٨١ - المطالب العالية لابن حجر: كتاب الوصايا : باب ميراث الجد (٧ / ٥٠٠) برقم (١٥٣٣).
- ٨٢ - تقدمت ترجمته .
- ٨٣ - تقدمت ترجمته .
- ٨٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٤١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٠ / ١٢ - ١٤)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٢٢).
- ٨٥ - التاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٢١)، الثقات لابن حبان (٥ / ٢٦٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٢ / ٥٦٧ - ٥٦٨)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٣٧) .
- ٨٦ - ينظر: التمييز لمسلم (ص ١٨٩)، بتصرف .
- ٨٧ - مسند أحمد: مسند أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) (١٨ / ٢٢٩) برقم (١١٦٩٨).
- ٨٨ - جامع المسانيد لابن الجوزي: مسند أبي سعيد (٣ / ٧٨) برقم (١٩٤٨).
- ٨٩ - صحيح البخاري: كتاب الزكاة: باب صاع من شعير (٢ / ١٣١) برقم (١٥٠٥).